

## شكراً مصر .. شوارع غزة تجسد دور القاهرة في إعادة الإعمار



22 نوفمبر 2021 - 21:38

يتجسد عزم القاهرة على استعادة دورها السياسي في القطاع الفلسطيني المحاصر، من بوابة إعادة الإعمار بعد الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس في صورة ضخمة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ترتفع في أحد شوارع غزة:

بعد أسابيع من انتهاء الحرب في أيار/مايو الماضي، أرسلت القاهرة عمالا وفنيين مصريين إلى الجيب الفلسطيني لتشييد شارع رئيسي على ساحل البحر غرب مدينة غزة وحيين سكنيين في شمال ووسط القطاع.

عامل مصري يشارك في الورشة مفضلا عدم ذكر اسمه، يقول: "إنه جاء إلى غزة مع حوالي 70 مهندسا وعمالا وسائقي شاحنات، مضيفا "أنا سعيد بمساعدة أشقائنا في فلسطين، تعليمات الرئيس هي إعادة بناء قطاع غزة".

ويقول سائق شاحنة "أول مشروع ننجزه هو شارع الكورنيش"، مشيرا إلى أن "المنحة المصرية تشمل أيضا إنشاء مدينتين سكنيتين الأولى في بيت حانون في الشمال والأخرى في مدينة الزهراء" قرب شاطئ البحر.

## الوساطة المصرية بين إسرائيل وحماس:

خلال الحرب، لعبت القاهرة دورا رئيسيا للتوسط بين إسرائيل وحركة حماس للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وأعلنت دعم مشاريع إعادة إعمار القطاع بمنحة مالية قيمتها 500 مليون دولار أمريكي.

وأُسفرت المواجهات التي استمرت 11 يوما عن مقتل 260 فلسطينيا، من بينهم 66 طفلا وعدد من المقاتلين، و13 شخصا في الجانب الإسرائيلي، من بينهم طفل وفتاة وجندي، وفق مصادر في الجانبين. ودُمّر كليا نحو ألف وخمسمئة منزل وجزئيا حوالي ستين ألف منزل فلسطيني في القطاع.

ويقول الخبير الاقتصادي عمر شعبان إن رؤية الرئيس المصري السياسية تعتمد على استثمار ملايين الدولارات على أرض قطاع غزة، موضحا أن "مشاهدة العمال المصريين في غزة كان أمرا غير متوقع ولا يمكن تصوره".

ويذكر أن "مصر وحماس ليستا صديقتين، لكن لديهما مصالح مشتركة"، معتبرا أن "القاهرة تريد مواصلة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار من خلال الانخراط في إعادة الإعمار".